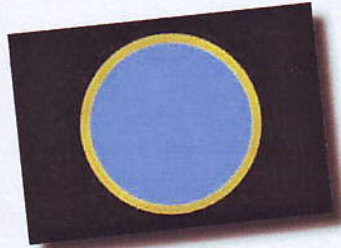


NOWHERISTAN

ميشال الفترياديس
امبراطوراً عليها

هنادي الديري

Hanadi.dairi@annahar.com.lb



يدخل امبراطور **NOWHERISTAN** ميشال الفترياديس مكاتب جريدة "النهار" فإذا به يفرض حضوره الأسر في الطبقة السادسة، وإذا به يلقي التحية على الصحافيين وكأنه على علاقة وطيدة بهم. يبدون إعجابهم بثيابه البهيمية، أقرط أذنه، وأساوره الفضية. يقتربون منه ليطرحوا سؤالاً أو آخر. يجيبهم بتهذيب يتخلله القليل من الخجل.

امبراطور NOWHERISTAN خجول؟
امبراطور؟ NOWHERISTAN؟

"كل عمري كنت فُتس عن حلول من بزات الكيس"، يقول بمدوء. "و NOWHERISTAN هو تنييش عن حلول خارج الكيس".

بلاد اللامكان لها امبراطورها المبدع، الذي يريد أن يغيّر الكون ليكون أكثر انسانية، وأكثر عدلاً.

بلاد اللامكان

لها مجنونها الذي

وجد ذات يوم من

العام 2003، وبعد

تفكير مطول "ان

لدى كل الأنظمة

بعض الأفكار

الجيدة، ولكننا

تطبّق أحياناً

بأسلوب خاطئ،

وأحياناً ما بنتج



FRENCH
AMERICAN
RUSSIAN
SPANISH
GREEK
JAPANESE
BRAZILIAN
JORDANIAN
SINGAPOREAN
ITALIAN
AUSTRALIAN

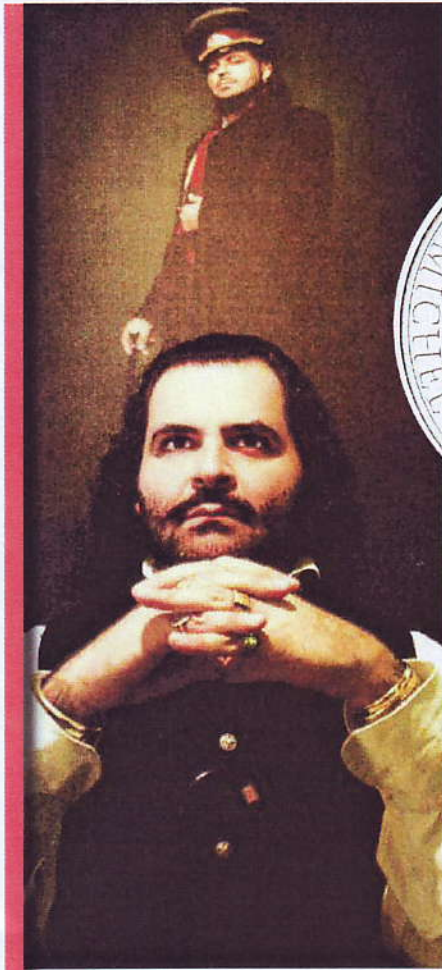


SPANISH
CHINESE
PERUVIAN
FINNISH
KOREAN
IRANIAN
INDIAN
EUROPEAN

بكل تأكيد! إذ ان هذا المشروع السياسي - الاجتماعي له امبراطوره الخاص، يضم أكثر من 50 ألف "مواطن"، من كل أنحاء العالم، يطلقون على

nowheristan

GODS BLESS AMERICA



أنفسهم اسم: "النويريستانيين"!

50 ألف "نويرستاني"؟؟ أكيد! "وهي بعد الفريلة!!!". إذا ان البعض لا يستحق أن يملك هوية "نويرستاني". "في كثير بيعتوا رسائل الكترونية صطلنات"

هذه الجلسة تحتاج إلى فنجان ثان من القهوة "المرّة"!

ومن يتابع هؤلاء المواطنين الذين وجدوا في NOWHERISTAN، منزلهم الـ "مكنك"؟

"أملك مكتباً يتابع فيه عدد كبير من الموظفين والمتطوعين كل ما يتعلق بالمشروع. كما ان ثمة أشخاصاً من كل أنحاء العالم يعملون من أجل NOWHERISTAN".

ومن هم الذين انضموا إلى هذا المشروع "الثائر"؟

"أكثر شي المثقفين. ومن يريد الانضمام إلينا عليه أن يملأ طلباً. ونحن نتحقق من كل شخص يريد أن يكون نويرستاني. أرى الكثيرين من الأشخاص المبدعين وهذا ما يعزز ثقتي بأنني لست

على خطأ. مش أنو مجمع قرطة مهاييل يصفقون لي، أو

أعجبوا بشبابي".

ولكن هذا لن يمنعتنا من أن نقول لك إن ثيابك

"بيعدوا!"

"عندما سافرت إلى تركيا

أخيراً استقبلني على المطار

وفد من النويريستانيين

استقبال منو طبيعي،

وعندما زرت صربيا نفس

الشيء!"

وهل من خطة سيطقتها

الـ 50 ألف "نويرستاني"؟

لإسقاط الدول؟

وكيف لا؟

JUST DO IT.

NOWHERISTAN



"عندما تتحقق فكرة NOWHERISTAN أحتفظ بلقب امبراطور ولكن ما يعود عندي صلاحيات".
تحدثت أهم وسائل الإعلام عن هذا "الفتى" العالم الذي يدعونا إلى التعامل مع الحياة وكأن كل شيء فيها ممكن، طالما نملك قدرة الحلم. "وما حدن بيحكى باستخفاف. الموضوع يينحكى بجديّة".
هل يشعر امبراطور nowheristan أحياناً بالخوف من أن تصدم أحلامه بالواقع؟
"جبران (توبيني) يعرف أديش ما بخاف".
تحدثت عن الشهيد وكأنه ما زال بيننا. لا بأس فأنت امبراطور وبيق لك أن تفعل ما تريد.

"كان يضل يقني: شو بدي ضلني لاحكك تحتى شي نهار يقولولي: لقينا جتته بشي محل؟ روق إنت بلا مخ... كنت نكدلو حياتو! ولكن الخوف ما بيودي إلى أي محل".
والشيء الوحيد الذي "يرجني" هو أن أشعر أنني استطعت أن أغتبر العالم نحو الأفضل. كل مصرياتي ما إلى معنى وقت شوف حدن مياش".

UK	United Kingdom
FR	France
DE	Deutschland
US	United States of America
JP	Japan
RU	Russia
IT	Italia
ES	Espana
IO!	Nowheristan

ONE Planet, ONE Nation, ONE Name

وعندما تطرح على الـ "نويريستاني" سؤال: "من أين أنت؟" يجيب بفخر: "أنا من NOWHERISTAN! بلاد الامكان التي تتدخل في كل الامكنة! وبس يصير الواحد من ولا مكان، يصح من كل الامكنة". ولهذا السبب "ما لازم يكون في جوازات سفرنا يعني الفرنسي على بالو يعيش بأفريقيا أملاً وسهلاً فيه! طالما انو القانون نفسه في العالم كله، ساعتها الناس بتبطل رهن مكان ولا دتھا".

"و"بخصوص" لقب "امبراطور"؟
"ملق فكرة امبراطور هي من باب العرج! لأن للمشروع قراءات عدة. وإذا كانت للفكرة رؤيتها الفلسفية والإيديولوجية، فإن لها أيضاً زاويتها الموضومة. وثمة مكان للتسلية فيها. فانا أوأمن انه في الحياة لازم تضل الزاوية المرحية. أنا ضد الرصانة الزائدة! ولقب امبراطور هو من الزاوية الخفيفة لمشروع NOWHERISTAN".
ويحق للامبراطور الذي لا يأخذ نفسه في محمل الجد أن يبقى امبراطوراً "إلى أن تتحقق فكرة NOWHERISTAN على الأرض، وإلى أن يتألف مجلس للشيوخ الذين سوف يحكمون الأرض. عندئذ أنا ببطل امبراطور. وممنوع في الدستور النويريستاني أن يرث أحد من بعدي لقب الامبراطور. صحيح أنني من أطلق الفكرة، بيد انه يحق لمجلس الشيوخ أن يعضني في السجن إذا تماديت ذات يوم في تصرفاتي".
الدستور النويريستاني؟ السجن؟
هذه الجلسة تحتاج إلى ركة كبيرة من القهوة "المرّة".

الخطوة الأولى التي يأخذها هذا الامبراطور الذي يلعب أحياناً دور "الممرّج"، هي في تجميع أكبر عدد ممكن من "النويريستانيين" في كل بلد، "ووقت منحس صار في عنّا عدد كاف لاسقاط الحكم، منكيبسلن الزرا منبشّ نسقط الدول مثل domino لكن بيصير عنّا كذا بلد".

ماذا يحدث عندئذ؟
"ساعتها بيستلموا النويريستانيين الحكم".
حكم الكرة الأرضية؟
"نحن لازم نفهم انو إذا بدنا نرتاح، لازم يلتقي حل على صعيد الكرة الأرضية. والمشكلة الأساسية في الكون هي الهوية! إذا يجب أن نجد هوية مشتركة للجميع. والأهم الا يكون للهوية المشتركة سلاحها! طالما الهوية ما عندنا سلاحها، المشكلة بتحل. يجب أن يكون ثمة حكومة دولية! أي حكم واحد للكرة الأرضية. ويجب أن يكون الحكم الدولي في يد هوية جديدة مؤلفة من كل الهويات الموجودة. مؤلفة من أشخاص تخلوا عن هويتهم الأصلية وانضموا إلى ثقافة جديدة هي مجموع كل الهويات".
الـ "نويريستاني" يخل من كل الجرائم التي ارتكبتها البشرية وإن لم يكن له علاقة بها، كما يفخر بكل الامجاد التي حصلت في العالم كما لو كان هو الذي حققها!
"تفاسم الماضي بكل صفحاته. ونبدأ صفحة جديدة. كل ما حصل على هذه الكرة الأرضية، هو إرث مشترك للنويريستانيين".

انطباعات في محلها؟

في المركز الثقافي الفرنسي على طريق الشام معرض "انطباعات في محلها" تعاوناً مع الألبا. يعرف المعرض اللبنانيين إلى تقنيتي "الحفر على المعدن" و "الطباعة على الحجر". استعملت هاتان التقنيتان حصراً في الصناعة والمعامل، لكن مع تطور الطباعة تنهت فنانون إلى اهميتها فتحوّلنا لغة فنية توازيان الرسم والنحت، لكن الجمهور اللبناني لم يع تلك الاممية، فجاه هذا المعرض ليسلط الضوء على تقنيتين يمكن أن تحققا ثورة في عالم الفن. وفي كل يوم تجري عملية حفر على المعدن أمام الجمهور لتقريب الصورة للناس. يعتبر المعرض خلاصة جهود جمعية 8 فنانيين هم: يوسف عون، منظم المعرض وصاحب المحترف الذي تمّ فيه تحضير اللوحات، رؤوف رفاعي، شارل خوري، زينة بدران، تالا الامين، منصور الجبر، عماد فخري ونبيل مكارم. وأعلن عون ان محترفاً فنياً سيفتح قريباً، أمام المهتمين الجادين والذين يمتلكون مستوى معيناً في الرسم لتعليم هاتين التقنيتين بأسعار رمزية مشجعة. واعتبر المتخرج في الألبا نبيل مكارم انه اختار "أفريقيًا" موضوعاً لمعرضه الاول لأنه عاش 15 عاماً من حياته في الغابون، لهذا تتمحور لوحاته الخمس حول تفاصيل القرى الافريقية، بالاسود والابيض.



الانسان محور لوحات عماد فخري، فهو الذي يعطيها الحيوية والحياة، "فاللوحة التي لا يوجد فيها الانسان هي لوحة بلا معنى ولا حياة لها" على قوله. ورأى ان الفرد يتأثر بمحيطه. ويقول: "الفن هو فشة خلق".
وشرح شارل خوري تقنية "الطباعة الحجرية" ومدى صعوبة تنفيذها، معتبراً ان الفن هو نقل انفعالات خارجية وإعادة تخزينها. كما أكد ان رسومه تتعلق بالطبيعة، فالانسان الاول قريب من الطبيعة اما انسان اليوم فهو ضائع، تناسى جذوره وانسلخ باللاوعي عن الطبيعة، ومن الضروري ان يعود الانسان إلى الطبيعة ليشعر بالسلام.
وجسدت زينة بدران حسرتها على حالة البلاد وأسفها لما يجري في لوحاتها معتمدة تنفيذ تقنية "الطباعة الحجرية".
فكرة المعرض بدأت منذ سنة، الا ان تنفيذ اللوحات بدأ منذ 3 اشهر. يستمر المعرض حتى الجمعة 22 شباط من الاثنين حتى الجمعة، من الساعة 1,00 بعد الظهر حتى 7,00 مساءً.



تصوير ميشال صانتي

بيار ساركوزي وموسيقى الرب

بيدو ان انتقادات الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لموسيقى الرب لم تلق صدق كبيراً لدى ابنه بيار، الذي تبين انه يكتب كلمات الرب لأحد أشهر مغني هذا النوع من الموسيقى في فرنسا.
فقد قال بويزن، مغني الرب الفرنسي والمعروف بمعارضته لساركوزي، ان بيار ساهم في كتابة عدد من أغنياته.
وأضاف بويزن في حديث إلى "راديو جينيريشن (88,2)" إنه لم يكن يعلم بهوية بيار ساركوزي الحقيقية الا بعد خمسة أعوام، فقد كان يعرفه سابقاً باسم "موسي".
ويقول بويزن: "عندما اكتشفت الأمر، صدمت للغاية، فما يثير الاستغراب هو ان موسي صديقي منذ خمسة أعوام، ولم أعلم بهويته الحقيقية الا قبل سبعة أشهر".
وأكد بويزن ان معرفته بحقيقة صديقه موسي لم تغتير من رأيه بالرئيس ساركوزي، الذي أعلن في العام 2003 عزمه القضاء على موجة مغني الرب في البلاد.
وبيار ساركوزي العشريني هو أحد أبناء الرئيس الفرنسي الثلاثة. وتعتبر أغنية La Rue لويوزن إحدى الاغنيات التي ساهم بيار في كلماتها.